

# واقع التكوين المستمر لأخصائي المعلومات من خلال موقع الفيسبوك المكتبة المركزية بجامعة المسيلة - أنموذجا

عباس فتحي طالب دكتوراه

جامعة وهران -1- أحمد بلة

أ.د. عبد المالك بن السبتي

جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2

## المستخلص:

تفرض البيئة الرقمية الجديدة التي يعيشها عالم اليوم تحديات على أخصائي المعلومات، بالاتجاه نحو الاستخدام المكثف لتكنولوجيات المعلومات والاتصال وتبني مفهوم ومبادرة جديدة في تطوير وظائفه وخدماته المكتبية عبر التعامل مع منتجات البيئة الرقمية لتيسير سبل الوصول إليها والاستفادة منها. تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على الوضع الراهن للتكوين المستمر لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية الجزائرية من خلال موقع فايس بوك، لتطرح جملة من التساؤلات وتصل إلى مجموعة من النتائج والمقترحات للارتقاء بالتكوين المستمر داخل هذه المؤسسات الوثائقية حتى تكون في مستوى روادها محققة بذلك قيمة مضافة وقفزة نوعية في تقديم الخدمات والمنتجات الرقمية المكتبية.

تهدف الدراسة الى التعرف على واقع التكوين المستمر الذي يمارسه أخصائي المعلومات من خلال استخدامه لموقع فايس بوك من جهة وأهم الامتيازات والإيجابيات التي يوفرها هذا الموقع لأخصائي المعلومات، والتي تساعده في الرقي بالخدمة المكتبية من جهة أخرى. وهذا ما يدعونا الى التساؤل حول واقع التكوين المستمر لأخصائي المعلومات من خلال موقع فايس بوك.

## الكلمات المفتاحية:

التكوين المستمر / أخصائي المعلومات / فايس بوك / المكتبة المركزية لجامعة المسيلة.

## Résumé:

L'environnement numérique nouveau dans lequel vit le monde d'aujourd'hui impose des défis au spécialiste des informations en le poussant vers l'utilisation intensive de la technologie de l'information et de la communication et vers l'adoption d'un concept et d'une nouvelle initiative pour développer ses fonctions et ses services de bibliothèques *via* le contact avec les produits de l'environnement numérique afin de faciliter l'accès. Ainsi, cette étude se propose-t-elle de mettre en lumière la situation actuelle de la formation continue du spécialiste des informations dans les bibliothèques universitaires algériennes à travers le site facebook en posant un canevas de questions pour arriver à des résultats et à des recommandations dans le but d'élever le niveau de la formation continue à l'intérieur de ces entreprises documentaires pour être à la hauteur des demandes de ses visiteurs en concrétisant de la sorte une plus-value et un sursaut qualitatif dans la prestation des services et des produits numériques dans les bibliothèques.

**Les mots-clés :** la formation continue ; spécialiste des informations ; facebook ; la bibliothèque centrale : l'université de M'sila.

## مقدمة:

يعد التكوين المستمر هو حجر الزاوية في مجال تطوير كفاءة العاملين في شتى المجالات المختلفة، فمهما اجتهدنا في اختيار الأفراد، فإنهم في حاجة لرفع كفايتهم العلمية والمهارية من أجل زيادة قدراتهم على أداء مهامهم الوظيفية الحالية والمستقبلية. هذا ويعتبر التكوين المستمر ضروريا لمهنة المكتبات و المعلومات. وذلك لتجدد مطالب المهنة في حد ذاتها، حيث تتطور فيها التقنيات والمعارف بسرعة كبيرة، فالتطورات التكنولوجية المتلاحقة التي يشهدها المجال، تقتضي من أخصائي المعلومات أن يتحصل على كفاءات عالية تؤهله على مواكبة هذه التحولات، ولقد أحدثت الثورة التكنولوجية تأثيرات بالغة على كافة الميادين، حيث أصبح الحديث عن أي تقدم أو تطور في ميدان ما لا يخلو من التطرق إلى دور تكنولوجيا المعلومات (الأنترنت) عامة ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة، والتي يتصدرها موقع الفيسبوك، هذا الأخير الذي يعتبر مستودع يتحول فيه المستخدم لإشباع مختلف حاجاته ورغباته، لما يتسم به من خصائص جمّة والتي من أهمها التفاعلية، المرونة، التشاركية والشمولية.

ويعتبر قطاع التكوين من بين هذه المجالات التي عرفت قدراً وافراً من التغيير والتأثر بهذه التطورات، والتكوين عن بعد ليس ببعيد عن هذه التأثيرات خصوصاً بعد الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي، باعتبارها إحدى أهم السبل والطرق التي تمثل فرصة على المكتبات من أجل استغلالها، لما توفره من بيئة افتراضية مرنة يتواصل من خلالها أطراف العملية التكوينية، وفي هذا الصدد يقول المدير التنفيذي في قسم الرقميات في جامعة كولومبيا S.KneeVah في تقرير قناة "Euronews" أنّ الشبكات الاجتماعية ستكون جزءاً من الروتين الدراسي، كما هي جزء من حياة الناس ورغم أهميتها في التعليم إلا أنها غير واضحة المعالم في الوقت الراهن، خصوصاً في الدول النامية بما فيها الجزائر، وهي الرؤية التي نريد بلورتها وتفسير معالمها من أجل البحث على أنسب الحلول التي تؤدي إلى توضيح السياسة التكوينية في العالم العربي ومحاولة مّا لإيجاد استراتيجيات جديدة تتواءم والعصر الرقمي، كتمهيد نحو مستقبل واعد في التكوين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وحتى نتقرب من واقع التكوين المستمر لأخصائي المعلومات من خلال موقع الفيسبوك على مستوى المكتبة المركزية بجامعة المسيلة قمنا بهذه الدراسة، والموسومة ب:

" التكوين المستمر لأخصائي المعلومات من خلال موقع الفيسبوك: المكتبة المركزية لجامعة المسيلة - نموذجاً -

## اشكالية الدراسة:

بما أن العنصر البشري يعتبر الحجر الأساس في عملية التطوير والرقمي لخدمة المعلومات ومصادرها، فإنه يجب أن يكون في مستوى هذه التطورات، وهذا لا يتأتى إلا من خلال التكوين الدائم والمستمر لأخصائي المعلومات، من أجل رفع قدرته الإنتاجية وتحسين مهاراته وإكسابه خبرة مهنية حتى يستطيع تغيير سلوكياته اتجاه عمله وتقديم أفضل الخدمات للمستفيدين من المكتبة الجامعية. وتعد الشبكات الاجتماعية عامة وموقع الفيسبوك خاصة، إحدى قنوات تطوير مهارات اخصائي المعلومات ولأجل معرفة مدى وجود ونجاعة التكوين المستمر من خلال موقع الفيسبوك بالمكتبة المركزية لجامعة المسيلة لا بد من معرفة :

ما هو واقع التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة المسيلة من خلال موقع الفيسبوك، وما دوره في تحسين مستوى أداء أخصائي المعلومات ؟

## تساؤلات الدراسة:

- هل يعتمد أخصائي المعلومات المكتبة المركزية لجامعة المسيلة على موقع الفيسبوك في تكوينه المستمر.
- ماهي أهم الدوافع لاستخدام أخصائي المعلومات لموقع الفيسبوك.
- ماهي الأدوار التي يلعبها الفيسبوك في التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة المسيلة.

- فيما تتمثل ايجابيات التكوين المستمر من خلال موقع الفايسبوك.

### فرضيات الدراسة:

- يعتمد أخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة المسيلة في التكوين على موقع الفايسبوك بشكل مستمر.
- يُستعمل الفايسبوك لتحقيق وإشباع دوافع إنماء المهارات و تحسين الأداء المهني.
- تتحقق لأخصائي المعلومات العديد من الإيجابيات جراء استخدامه لموقع الفايسبوك.

### أهداف الدراسة:

- التعرف بالتكوين المستمر داخل المكتبات الجامعية ودوره في تفعيل أداء أخصائي المعلومات.
- التعرف على العلاقة بين التكوين المستمر وأداء أخصائي المعلومات داخل المكتبة المركزية بجامعة المسيلة.
- التعرف بموقع الفايسبوك ودوره في عملية التكوين المستمر.
- التعرف بأهم الخدمات التي يوفرها موقع الفايسبوك من أجل التكوين المستمر لأخصائي المعلومات.

## **1. مفهوم التكوين la formation:**

يعتبر موضوع التكوين من المواضيع العامة والمتشعبة، لذلك يصعب الإحاطة بجميع جوانبه، لأنه يتعلق بالإنسان بكل عمقه وتعقيداته من جهة، ويتأثر بالمحيط المتغير والمتجدد من جهة أخرى، مما يجعل مفهوم التكوين ينال اهتمام العديد من المختصين في شتى المجالات. أما فيما يخص الباحثين المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، فيرى "البنهاوي" أن "المقصود بتكوين الموظفين هو اتخاذ كافة الوسائل التي تضمن للمكتبة أداء أفضل في جميع الأعمال والخدمات التي تقدمها"<sup>(1)</sup>. و يتفق الخبراء على أن "التكوين" هو مصطلح عام ينطوي تحته العديد من المفاهيم فالتأهيل المهني، والتكوين المستمر، والتنمية المهنية، والتدريب أثناء الخدمة، وإعادة التكوين وغيرها من المفاهيم، كلها وسائل وأساليب تستخدم لفائدة تكوين العاملين. وعليه فإن التكوين يهدف إلى تطوير الجماعات في إطار الهيئات التي ينتمون إليها، بغية إثراء المسارات الوظيفية للعاملين على المدى الطويل، وذلك عن طريق التكفل الحقيقي بالموظف من خلال تطوير كفاءاته وتنمية مهاراته ورفع مستواه المهني.

## **2. أنواع التكوين:**

تعددت أنظمة وأتماط التكوين من حيث المدة، من حيث المكان الذي يتم فيه، من حيث طبيعته، من حيث كفاءاته، وكذلك من حيث التركيبة البشرية القائمة به، مهما يكن فإن الإحاطة بأصناف التكوين دون الإخلال بالموضوع يتطلب من الباحث تبني معايير تصنيفية واضحة مسبقا.

فمن حيث طبيعة التكوين نجد أن لوجوندر Legendre يتحدث عن كثير من الأنواع مثل: التكوين الفني ، التكوين الصناعي، التكوين الأخلاقي، التكوين ما قبل المهني، التكوين العام، التكوين القاعدي<sup>(2)</sup>. أما من حيث توقيت أو زمن إجراء التكوين، نجد مصطلحات كثيرة ترد في ثنايا الأدبيات التربوية منها التكوين الأولي، التكوين عن بعد، التكوين الدوري، التكوين التكميلي، التكوين المستمر (المتواصل) ، التكوين أثناء الخدمة، وغيرها.

إن ما يجب ملاحظته هو أن أشكال التكوين المشار إليها أعلاه لا تعني بالضرورة أنها أصناف متميزة ولكنها نماذج عن المصطلحات الكثيرة التي تعبر بها أدبيات التكوين عن مستويات وأتماط التكوين بطريقة أسهل<sup>(3)</sup>. وفيما يلي سنحاول التعرف على كل من التكوين الذاتي والتكوين المستمر:

<sup>1</sup> - محمد أمين البنهاوي. إدارة العاملين في المكتبات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1984، ص. 27.

<sup>2</sup> منير، الحمزة. دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية : المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة نموذجاً. مذكرة ماجستير: قسم علم المكتبات: جامعة منتوي -قسنطينة-، 2008، ص. 78.

<sup>3</sup> منير، الحمزة. المرجع نفسه. ص. 78.

## 2.1. التكوين الذاتي auto formation:

"أن تحيا يعني أن تنمو، وأن تنمو يعني أن تتغير، والتغير إلى الأفضل هو الذي يعتمد على المعلومات المتطورة الحديثة، تلك التي يكتسبها الإنسان بنفسه عن طريق التكوين الذاتي حيث يتيح له ذلك الوسط والبيئة الصالحة للعلم"<sup>(1)</sup>، أما من الناحية اللغوية يشير مصطلح التكوين الذاتي "Autoformation" في اللغة الفرنسية إلى مبادرة الفرد لتكوين المعرفة لنفسه بنفسه<sup>(2)</sup>. ويعرف معجم اللغة العربية بالقاهرة التكوين الذاتي على أنه "عملية تتم بها تربية المكتبي بنفسه نتيجة للدوافع الذاتية وصلتها الاجتماعية"<sup>(3)</sup>.

## 2.2. التكوين المستمر la formation continue:

هو ذلك التكوين الذي يستفيد منه الموظفون المهنيون الممارسون في قطاعات أو مجالات تستلزم تحديث معارفهم وتحسين مؤهلاتهم وفقا للتغيرات المتلاحقة في الميدان الذي ينشطون فيه فيصبح بذلك التكوين المستمر بمختلف أنواعه ومستوياته وسيلة لتنمية المهنية تساهم في تحسين مستوى الأداء.<sup>(4)</sup>

وتعرف مبروكة محيريق التكوين المستمر بأنه "ذلك النوع من التعليم، القصير المدى نسبيا، الذي يهدف إلى أقلمة الأطر الوظيفية مع وضعية مستجدة أو تقنية حديثة، ويبقى هذا التكوين على الصعيد العلمي هو الإندماج الفعلي للشخص داخل إطار عمله من أجل تحسين مردوديته."<sup>(5)</sup>

وإن اختلفت هذه التسميات في الصيغة اللغوية فهي تتفق من ناحية المعنى الذي تؤديه ومنه يمكن القول أن التكوين المستمر هو عملية منظمة ومستمرة محورها الفرد في مجمله تتضمن مجموع العمليات والإجراءات البيداغوجية التي يخضع لها أخصائي المعلومات أثناء الخدمة أي طيلة حياته المهنية من أجل اكتساب مجموعة من المعارف والسلوكيات والمهارات التي تساعده على أداء عمله لتحقيق أهداف المكتبة وأهدافه الشخصية.

## 2.2.1. أنواع التكوين المستمر: للتكوين المستمر ثلاثة أنواع نوردتها كالآتي:

### 2.2.1.1. التكوين المستمر الذاتي:

يعد أخصائي المعلومات مسؤولا، وله دور كبير في تعليم نفسه ذاتيا وتنمية كفاءته المهنية، من خلال إرادته الشخصية والمبدأ القائل التعليم عملية حياتية متواصلة. وتعتبر القراءة من أهم وسائل التطوير المهني الذاتي، ولهذا فإن أخصائي المعلومات مطالب بالقراءة المستمرة.

### 2.2.1.2. التكوين المستمر في المؤسسات التعليمية المتخصصة:

بعدها أدى الاهتمام بالتكوين المستمر إلى وضع برامج خاصة، أصبحت الحاجة إلى مؤطرين في هذا المجال تفرض نفسها، خاصة بعد الاهتمام المتزايد الذي أولته وتوليه الأقسام والكليات المتخصصة له وأصبحت أقسام المكتبات والمعلومات تقوم بوظيفتين الأولى هي الإشراف على تكوين الدارسين في التخصص والثانية هي المساهمة في التكوين المستمر للعاملين بالمكتبات وهو ما سيؤثر إيجابيا على المهنة.

### 2.2.1.3. التكوين المستمر في إطار التعاون بين المكتبات:<sup>(6)</sup>

من خلال تبادل المعلومات العلمية والتقنية وتنمية الأرصد خاصة في ظل تطور وسائل البحث والتكنولوجيا، من خلال الربط بين مختلف المكتبات مهما تباعدت مسافاتهما بواسطة الشبكات، حيث نتج عنه التبادل والتعاون فيما بينها دون مراعاة للمسافة الجغرافية.

<sup>1</sup> - أحمد بدر. المكتبات الجامعية. تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي. القاهرة: دار غريب، 2001، ص. 75.

<sup>2</sup> dictionnaire reverso. **définition de mot autoformation.** en ligne disponible sur le lien :

<http://dictionnaire.reverso.net/francais-definition/autoformation> page consulté le 12/03/2018 à 16 :11

<sup>3</sup> - محمد الراجحي. المكتبة المدرسية في التعليم و التعلم. تونس: المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم. ادارة التوثيق و المعلومات، 1996، ص. 96.

<sup>4</sup> - مراد كريم. "التكوين المستمر للمكتبيين الممارسين في مؤسسات التعليم العالي: دراسة ميدانية بمدينة قسنطينة". مجلة المكتبات والمعلومات. 2006.

مج. 3، ع.1، ص. 110.

<sup>5</sup> - مبروكة عمر محيريق. دراسات في المعلومات والبحث العلمي والتأهيل والتكوين. القاهرة: عصمي للنشر والتوزيع، 1996، ص. 195.

<sup>6</sup> - مراد كريم. مجتمع المعلومات وتأثيراته على المهنة المكتبية : الحالة الجزائرية نموذجاً. قسنطينة: دار بهاء الدين، 2011، ص. 121-123.

- 2.2.2. أسباب ومبررات التكوين المستمر:** هناك عدة أسباب تجعل أخصائي المعلومات بحاجة إلى تكوين مستمر نذكر من بينها:
- ↔ لاشك أن الشهادة العلمية وحدها في أي تخصص كانت، لا يمكنها أن تؤدي دورها الكامل لضمان المستقبل المهني. لذلك نقول أن التكوين المستمر أصبح ضرورة مؤكدة.<sup>(1)</sup>
  - ↔ المكتبات الحالية معقدة وغير ناجعة، تحتاج إلى مسيرين أكفاء، وإلى مستعملين يسيطرون على تقنيات البحث الوثائقي، مهما كان النظام المطبق، ومهما كانت الوسائل المستعملة.
  - ↔ ضرورة التكوين لمسايرة التطور والبقاء في المنافسة والتمكن من الاندماج في مجتمع معقد ومتغير.<sup>(2)</sup>
  - ↔ التطور السريع الذي تعرفه مختلف تقنيات المعلومات والموجهة خصيصا لقطاع المكتبات مثل البرمجيات الوثائقية وأشكال البيانات البيولوجرافية، الموجهة لجمل القطاعات مثل خدمات مواقع الإنترنت.
  - ↔ اتساع اهتمامات المستفيدين وكثرة عددهم يجعل من الصعب الاستجابة لاحتياجاتهم المعلوماتية دون مشاركة المعرفة المهنية بين المكتبيين.<sup>(3)</sup>

## 2.3.2. أهمية التكوين المستمر:

- تظهر أهمية التكوين المستمر لأخصائي المعلومات خاصة عند ظهور التقنيات أو الوسائل الحديثة، فالتكوين يسهل اندماجه في مهنته التي تطورت بشكل كبير نتيجة الثورة التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات. ويمكن إبراز أهمية التكوين المستمر في النقاط التالية:
- المحافظة على المهارات الموجودة من جهة، وإضافة مهارات جديدة من جهة أخرى.
  - جعل أخصائي المعلومات على دراية تامة بما يصدر في مجال تخصصه نظرا لصعوبة السيطرة على كل ما ينشر.
  - التحسين المباشر للخدمات المقدمة للمستفيدين<sup>(4)</sup>
  - اكتساب المتكويين مهارات التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة، من خلال توضيح كل النقاط الغامضة وتبسيط كل العمليات المعقدة المتعلقة باستعمالها.
  - التمكن من إدارة نظم وشبكات المعلومات لتحسين التعامل معها عن طريق تطوير المعارف والخبرات والقدرات.
  - المساعدة على الاندماج في المجتمع الحديث (مجتمع المعرفة).<sup>(5)</sup>

- 2.2.4. الأساليب المعتمدة في التكوين المستمر:** يعد التكوين المستمر أحد أهم أوجه النهوض بالموارد البشرية لرفع التحدي ومسايرة التقدم التكنولوجي وتعميم الثقافات المهنية الجديدة، هذا الأخير الذي يمثل التدريب أحد أبرز أساليبه الأكثر شيوعا والأوسع تطبيقا في مختلف مؤسسات المعلومات والتي تعد المكتبات الجامعية أحد أبرز أنواعها.
- 2.2.4.1. التدريب:**

<sup>1</sup> - جميلة معمر. "المكتبيون الحاصلون على شهادة جامعية في علم المكتبات: بين التكوين النظري والعمل الميداني بجامعة منتوري - قسنطينة". مجلة المكتبات والمعلومات، نوفمبر 2006. مج. 3. ع. 1، ص. 98.

<sup>2</sup> - عز الدين بودربان. البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات: دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية الجزائرية. ولاية قسنطينة نموذجاً. أطروحة دكتوراه دولة: علم المكتبات: قسنطينة. 2005، ص. 147.

<sup>3</sup> - سامي مبرك؛ الربيع دومير. التكوين المستمر ما بين مهني المكتبات في بيئة 2.0: مهني المكتبة الوطنية الجزائرية نموذجاً. المؤتمر الثالث والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. قطر: الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2012. ص. 827.

<sup>4</sup> - عبد المالك بن السبتي. "أفاق تطوير مهنة المكتبات والمعلومات في الجزائر". مجلة المكتبات والمعلومات. قسنطينة: جامعة منتوري، نوفمبر 2006. مج. 3. ع. 1. ص. 34.

<sup>5</sup> - عبد اللطيف صوفي. نحو استراتيجية عربية موحدة للتكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات. أعمال المؤتمر الحادي عشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، المنعقد في القاهرة (12. 17 أوت 2000) مقر جامعة الدول العربية. تونس. الرياض: منشورات الإتحاد ومكتبة الملك عبد العزيز العامة، 2001، ص. 205.

يحتل التدريب مكانة هامة بين الأنشطة الإدارية الهادفة، لتزويد الأفراد بالمعلومات والمعارف الوظيفية المتخصصة والمتعلقة بأعمالهم، وأساليب الأداء الأمثل لها، وصقل المهارات والقدرات التي يتمتعون بها بما يمكنهم من استثمار الطاقات التي يختزنونها، ولم تجد طريقها للاستخدام الفعلي، بالإضافة إلى تعديل السلوك وتطوير أساليب الأداء، من أجل إتاحة الفرص والمزيد من التحسين والتطوير في العمل، وتأمين الوصول إلى الأهداف المسطرة.

وعلى هذا جاءت مفاهيم التدريب متباينة ومتشابهة تصب في قالب واحد نوردتها فيما يلي:

يعرف التدريب بأنه عملية ديناميكية تهدف إلى تنمية معارف وقدرات ومهارات الفرد من الناحية الفنية والإدارية والسلوكية، ذلك حتى يتمكن من إنجاز الأعمال المنوطة إليه أو التي ستوكل إليه مستقبلاً بكفاءة وفعالية<sup>(1)</sup>. ويعرف بأنه "تخطيط نشاط يهدف إلى إحداث تغييرات في المتدربين من ناحية مهاراتهم ومعارفهم وآرائهم وسلوكياتهم واتجاهاتهم، مما يجعلهم لائقين لأداء أعمالهم بكفاءة وإنتاجية عالية"<sup>(2)</sup>.

## 2.2.5. عناصر نجاح التكوين المستمر:

- ✓ التخطيط الجيد المبني على أسس عملية سليمة، من خلال رسم الأهداف التدريبية.
- ✓ أن تأخذ مدة زمنية كافية لتنفيذها.
- ✓ إمكانية قياس فعالية التدريب.<sup>(3)</sup>
- ✓ الاتفاق على أن التدريب عملية مستمرة وأن يمنح أخصائي المكتبات الفرصة الكافية لتطبيق مهاراته التي اكتسبها حديثاً.<sup>(4)</sup>

## 2.2.6. الجهات المسؤولة عن التكوين المستمر لأخصائي المعلومات :

1/ الجامعات والمعاهد<sup>(5)</sup>، 2/ مسؤولية الجمعيات المهنية، 3/ مسؤولية المكتبات ومراكز المعلومات<sup>(6)</sup>

## 2.2.7. معوقات ومشاكل التكوين المستمر:

- جهل بعض المسؤولين لأهمية الدور الذي يلعبه التكوين المستمر.
- عدم توفر المكونات الأكفاء، فالتكوين علم له منهجيته وأصوله من تخطيط وتنفيذ وتقييم ومتابعة النشاط التكويني.<sup>(7)</sup>
- غياب التقييم لبرامج التكوين المستمر والنتائج المتحققة منه.<sup>(8)</sup>
- نقص الإمكانيات المادية والمالية إضافة إلى ضيق الوقت.<sup>(9)</sup>

## 3- موقع الفايبيوك

### 1.3. نشأة شبكة الفايبيوك:

<sup>1</sup> - محمود عبد الفتاح رضوان. تحديد السياسات التدريبية وتخطيط التدريب. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2013. ص. 11.

<sup>2</sup> - الطاهر مجاهدي. فعالية التدريب المهني وأثره على الأداء: دراسة ميدانية بمؤسسة النسيج (TINDAL) المسيلة. أطروحة دكتوراه: علم النفس العمل والتنظيم: المسيلة، 2008. ص. 35.

<sup>3</sup> - سعاد بوعنافة. المرجع نفسه، ص. 143-144.

<sup>4</sup> - عمر حسين عبد الرحمن. "تدريب أخصائي المكتبات للعصر الرقمي بالمكتبات الجامعية الإفريقية". مجلة دراسات المعلومات، 2009. ع. 5. ص. 87.

<sup>5</sup> وهيبه غرامري سعدي. التكوين الجامعي في علم المكتبات وعلاقته بسوق الشغل الجزائرية: دراسة ميدانية. رسالة دكتوراه: علم المكتبات: الجزائر، 2007، ص. 73.

<sup>6</sup> سليمة بوغمبروز. تكوين إختصاصي المعلومات على إستراتيجيات البحث عن المعلومات الإلكترونية وأثره البيداغوجي على المستفيد بمكتبات جامعة منتوري. مذكرة ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة، 2011. ص. 35.

<sup>7</sup> خيري خليل الجميلي. التنمية الإدارية في الخدمة الاجتماعية: البناء الاجتماعي للمجتمع. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1998. ص. 107-109.

<sup>8</sup> السعيد مبروك إبراهيم. تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2012. ص. 83.

<sup>9</sup> عز الدين بودريان. "تكوين المستفيدين في مجال المعلومات بين الحاجة والعواقب". مجلة المكتبات والمعلومات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2002. مج. 1. ع. 1، ص. 78.

نشأت هذه الشبكة في 4 فبراير 2004، وهي من أكثر الشبكات التي أثّرت حولها العديد من التساؤلات والشبهات والحوارات وذلك لأنها تعد أكبر موقع يتم التعامل معه من جانب المستفيدين بعد محرك البحث جوجل، وترجع شهرة هاته الشبكة عن غيرها، كونها فتحت للمطورين الدخول الى الموقع وتطويره وتفعيله وإضافة تطبيقات مختلفة ومتنوعة، وإتاحته بلغات متعددة وكثيرة منها العربية، بل هو الموقع الوحيد لشبكة اجتماعية متاح من خلالها تطبيقات باللغة العربية<sup>(1)</sup>. ويعود اكتشافه إلى مارك زوكربيرج Mark Zuckerberg وهو طالب في جامعة هارفارد، وقد كان في البداية متاحا فقط لطلاب جامعة هارفارد ثم فتح لطلبة الجامعات الأخرى، بعدها لطلبة الثانوية وعدد محدود من الشركات، ثم وأخيرا تم فتحه لأي شخص يرغب في فتح حساب. وعرف شري كينكوف كيونت sherry kinkoph Gunter الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك Facebook بأنه: واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية، يمثل مجتمع دولي على شبكة الإنترنت، وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو وغيرها من المعلومات، والاتصال بشكل عام مع الاصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة، ويربط الأفراد داخل المدن أو المناطق والعمل أو المنزل أو المدرسة ... تبنى هذه العلاقات على سطح صفحات الملف الشخصي التي تسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات والتواصل مع الاخرين . وقد تخطى عدد مستخدمي الفيس بوك في العالم المليار مستخدم في حزيران 2013، أي بزيادة قدرها 21 %<sup>(2)</sup>.

### 3.2. مميزات موقع الفاييسوك: تتمثل أهم مميزات الفاييسوك فيما يلي:

**الملف الشخصي profile:** عندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الامور المفضلة لك، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعتها بالتحديد.

**إضافة صديق Add Friend :** وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفاييسوك.

**إنشاء مجموعة Groups:** يمكن من خلالها إنشاء مجموعة إلكترونية على الإنترنت أن تنشئ مجتمعا حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية...، وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة والأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

**لوحة الحائط Wall:** وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث يتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة الى هذا المستخدم.

**النكرة Pokes:** منها يتاح للمستخدمين إرسال نكرة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم الى بعض وهي عبارة عن إشعار يُخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

**الصور Photos:** وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية الى الموقع وعرضها.

**الحالة Status:** التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به في الوقت الحالي.

**التغذية الإخبارية News Feed:** التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات، مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

**السوق Marketplace:** هو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنية مجانية.

**إنشاء صفحة خاصة على الموقع Facebook:** تستطيع إنشاء صفحة خاصة بموضوع معين ويكون اسم الدومين الخاص بها منتهيا بفيس بوك، ويتيح لك أن تروج لفكرتك أو منتجك أو حزبك أو جريدتك، ويتيح الموقع أدوات لإدارة وتصميم الصفحة، وكذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع Facebook Adds<sup>(3)</sup>.

**3.3. فوائد وإيجابيات الفاييسوك:** يؤدي هذا الموقع خدمات الى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم وتواصلهم. ومنها:

<sup>1</sup> مجاهد، أماني جمال. استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة . مجلة دراسات المعلومات. جامعة المنوفة: قسم المكتبات والمعلومات، ع.8، ماي 2010.

<sup>2</sup> هتيمي حسين محمود. العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015، ص. 88-91.

<sup>3</sup> المقدادي خالد غسان. ثورة الشبكات الاجتماعية: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها. [د،م]: دار النفائس، 2013، ص. 35-37.

3.3.1. إتاحة الفرصة للصدقاة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع وذلك عن طريق:

أ/ إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم.

ب/ اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا، وبالتالي توسيع شبكة الصداقة والتواصل التي يمتلكها.<sup>(1)</sup>

ج/ إمكانية فرز الأصدقاء وتصنيفهم حسب أي معلومات مضافة عن كل منهم، كزملاء الدراسة أو زملاء العمل أو حسب المهنة.

د/ إمكانية التواصل والتفاعل مع الأصدقاء عن طريق الدردشة والرسائل والهدايا الافتراضية وإبلاغهم عن الاعمال التي تقوم بها حاليا بحيث يبقوا على اتصال مستمر عبر هذا الموقع الافتراضي.

3.3.2. خدمة الشركات وأصحاب الأعمال: في الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين، كأخذ ما ينشرونه من نبذ شخصية عن أنفسهم وخبراتهم على الفيسبوك بعين الاعتبار عند البدء في اختيار الموظفين من بين المتقدمين. وكذلك يمكن للفيسبوك اسداد خدمات كبيرة في التسويق والترويج للمنتجات.

3.3.3. يتيح الفيسبوك كذلك فرصة تحميل الصور: بشكل أكبر وأسهل مما تتيحه المواقع الأخرى، حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهريا على الفيسبوك، وكذلك تسجيل مقاطع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال والبريد الإلكتروني.

4.3.3. التواصل مع مجتمعات افتراضية: متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعليم، وزيادة خبراته...

5.3.3. إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صورة ومقاطع فيديو: يرغب العضو في الاحتفاظ بها من مواقع وأخبار وصور للرجوع إليها في أي وقت يشاء، حيث يمكن للفيس بوك ان يلعب دور المفضلة في تخزين المعلومات المرغوبة.<sup>(2)</sup>

4.3. سلبيات التعامل مع موقع الفيسبوك: على الرغم من إيجابياته المتعددة إلا أنه لا يخلو من السلبيات التي تنعكس على الكثير من مستخدميها. يتحدث تران في هذا السياق أن موقع الفيسبوك لا يوجد فيه الخصوصية الكافية ولا يوجد ضمان من القرصنة وخاصة قرصنة الصور الشخصية واستغلال هذه الصور والإساءة لأصحابها.

وتأكيداً على حديث تران، فقد نشر موقع الفيس بوك معلومات حول حالات مستخدميها “أن أكثر من 300 مليون مستخدم نشط وفي المتوسط كل شخص لديه 130 صديق، و مليار دقيقة يقضيها المستخدمون على الفيس بوك حول العالم يومياً، و أكثر من 40 مليون تحديث لل status الخاص بالمستخدمين يومياً، وأكثر من 10 مليون مستخدم يصبح Fan لل Pages يوميا”.

ويمكن تلخيصها في ثلاثة نقاط رئيسية حسب علي خليل هي: إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية، انتهاك خصوصية المشتركين، استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة معادية.<sup>(3)</sup>

يبقى الموقع الاجتماعي “الفيس بوك” محل جدل بين الكثيرين، ويمكن القول أن الإنسان الواعي قادر على أن يتخطى سلبياته في حال تم استخدامه بالشكل المناسب والإيجابي ويحافظ على معلوماته الشخصية من خلال خياراته الكثيرة فيكون خارج دائرة الشبهات .<sup>4</sup>

4. موقع الفيسبوك والتكوين المستمر:

4.1. دور موقع الفيسبوك في دعم التكوين المستمر: تقدم مواقع الشبكات الاجتماعية عامة والفيس بوك خاصة خدمات كثيرة في مجال دعم التكوين المستمر، وتعمل على إيصال المعلومة الى مختلف بقاع العالم وبأقل التكاليف، وبأساليب متعددة ، فهي تحتوي على

<sup>1</sup> علي خليل شقرة. الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014، ص. 66، 67.

<sup>2</sup> المرجع نفسه. ص. 68، 69.

<sup>3</sup> علي خليل ، شقرة. المرجع السابق. ص. 69-72.

<sup>4</sup> ماجد تران. الفيسبوك بين السلبيات والايجابيات. متاح على الخط.

<https://majed1975.wordpress.com/2010/12/07/facebook>-بين-السلبيات-والايجابيات. زيارة يوم 2018/02/02. على الساعة

العديد من الفيديوهات التعليمية إضافة الى الآلاف من الصفحات والمجموعات في مختلف المجالات العلمية والمهنية، كل هذا يساهم في تسهيل الوصول الى المعلومة من أجل البحث وتطوير المهارة الشخصية.

هذا وقد أشار ميشال ارنو الى ثلاث دوافع أساسية تدفع الى الاعتماد على الشبكات الاجتماعية في التكوين المستمر وهي كما يلي:

- الاستخدام المكثف للشبكات الاجتماعية من طرف العاملين في مختلف الادارات والمؤسسات خاصة الاجيال الشابة.
- الشبكات الاجتماعية تقوم على تحسين الصورة الذاتية للفرد، في تطوير مهاراته من خلال ما توفره من تواصل واحتكاك مع مختلف الاصدقاء على الشبكة.

- تعمل على توسيع نطاق التعلم، وتساعد الاشخاص في تحويل محصلهم من المعلومات الى معرفة عن طريق التواصل مع المتخصصين. فالشبكات الاجتماعية تتيح للمتكونين الفرصة لتوسيع شبكاتهم الاجتماعية التقليدية وخلق علاقات تعلم افتراضية، وبالتالي فهي تتيح للمتكون أن يكون بمفرده امام الحاسوب، وفي نفس الوقت توفر له فرصة الاستفادة من خبرات الاخرين. كما تتيح تحميل محتويات وإنشائها، سواء كانت هذه المحتويات من إنشاء أنفسهم أو من إنشاء أصدقائهم .

ومما سبق يتضح أن الشبكات الاجتماعية وفي مقدمتها الفيسبوك، وفر للعديد من مستخدميها إمكانية مشاركة الرأي حول موضوع أو مشكلة مهنية معينة، كما يتيح لهم الفرصة للاستفادة من الخبرات المتنوعة والمتعددة لملايين المشتركين عبر الشبكة، مما يفضي الى تبادل الخبرات والمعرفة، كما وفرت عنصر التفاعل بين هؤلاء المشتركين في العملية التكوينية، مما يساعد على زيادة الرغبة في التكوين وبالتالي فقد ساهمت في تخفيف الأعباء على ادارة الموارد البشرية، وذلك من خلال توفير مواقع الكترونية مجانية للتكوين، والمساهمة في تطوير العاملين وزيادة كفاءتهم المهنية.<sup>(1)</sup>

#### 4. 2. الإمكانات والتطبيقات التي يوفرها الفايبيوك لأخصائي المعلومات:

**1.2.4. خاصية الصور photos:** تتيح للمستخدم إمكانية إعداد ألبوم للصور الخاصة به، كما يستعرض من خلالها صور أصدقائه المضافين لديه. ويمكن لأخصائي المعلومات أن يقوم بإنشاء ألبوم خاص يتضمن صور لقاعات المكتبة مثلا، أو أن تعرض فيه صور تقديم الخدمات المختلفة وكذلك صور لأغلفة الكتب الواردة حديثا للمكتبة...

**2.2.4. خاصية الفيديو video:** ومن خلال تلك الخاصية يستطيع أخصائي المعلومات وضع لقطات الفيديو الخاصة به والتي تشرح مثلا طريق استخدام المستفيد للنظام الآلي، أو شرح كيفية تقديم خدمة.<sup>(2)</sup>

**3.2.4. خاصية الحلقات Groups:** تمكن المشتركين من إعداد مجموعات نقاش في موضوع ما، ويمكن لأخصائي المعلومات أن يقوم بإعداد مجموعات حول كل خدمة من خدمات المعلومات تتضمن شرح لتلك الخدمة وطرق الحصول عليها واقتراحات تطويرها.

**4.2.4. خاصية الأحداث الهامة Events:** ومن خلال تلك الخاصية يمكن لأخصائي المعلومات استغلالها في الإعلان والتنويه عن مواعيد الندوات التي سيتم عقدها بالمكتبة أو بعض المعارض التي تجريها بعض المكتبات.

**5.2.4. خاصية الإعلان Market place:** ويستطيع أخصائي المعلومات استغلال تلك الإمكانية في البحث عن عناوين الكتب والأوعية المختلفة والاستفادة من ذلك في عملية التزويد.<sup>(3)</sup>

#### 4 . واقع التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة المسيلة من خلال موقع الفيس بوك

##### 1.4 . التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة المسيلة

انحصرت دراستنا هذه في المكتبة المركزية لجامعة المسيلة. تقع بالقرب الجامعي و هي مخصصة للفروع العلمية وبها طابقين:

<sup>1</sup> أحمد دعي. التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية من خلال الشبكات الاجتماعية: دراسة ميدانية بالمكتبات المركزية الجزائرية، الجزائر 3، 2015. مذكرة ماجستير. جامعة وهران 1 احمد بن بله: كلية العلوم الانسانية والحضارة الاسلامية: قسم علم المكتبات. 2015.

<sup>2</sup> أحجوج محمد السعيد. الشبكات الاجتماعية على الويب. متاح على الخط.

[http://docs.google.com/Doc?id=dhfqhj7k\\_17d2c66ncb](http://docs.google.com/Doc?id=dhfqhj7k_17d2c66ncb). زيارة يوم 2017/09/05، على الساعة 14:00.

<sup>3</sup> بحجة بومعراي. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكتبة الحديثة. عمان: دار الفرقان، 1997، ص. 98.

الطابق الأرضي : يحتوي على مخزن للكتب و خمسة شبائيك للإعارة بالإضافة الى بهو المكتبة المخصص لاستقبال الطلبة و الاساتذة والبحث الجغرافي و اقامة معارض الكتب.

الطابق الأول: يحتوي على قاعة واسعة للمطالعة تتسع **800** مقعد بالإضافة إلى **02** قاعات للبحث عن المصادر الالكترونية.  
الطابق الثاني: يحتوي على **02** قاعتين للأنترنترنت مخصصة للأساتذة و الاخرى لطلبة الدراسات العليا بالإضافة إلى مكاتب إدارة المكتبة.  
**2.4. الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.**

#### **4. 1.2. منهج الدراسة:**

انطلاقاً من طبيعة الموضوع الذي تناولته الدراسة، فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي تبعاً لطبيعة الظاهرة المدروسة التي تسعى الى وصف حالة التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية، وتعاملها مع هذا النشاط الهام خاصة في ظل تنامي استخدام الشبكات الاجتماعية (الفايسبوك)، كما قمنا بتدعيمه بجانب تحليلي للبيانات الكمية التي تم تحصيلها من خلال الدراسة الميدانية المعتمدة على توظيف أدوات جمع بيانات كمية.

#### **2. 2.4. مجالات الدراسة وحدودها:**

كل دراسة تتوفر على قسم ميداني لا بد أن تتوفر بالضرورة على مجالات وحدود معينة ترسم المعالم الأساسية لها، وهذه الحدود تدور في مجملها بين الحدود الجغرافية (المكانية) والحدود البشرية والحدود الزمنية باعتبارها العناصر الأساسية التي تكفل التحكم الجيد في موضوع الدراسة وفيما يلي سنوضح كل منها على حدى:

#### **1.2.2.4. المجال الجغرافي (المكاني):**

وهو الإطار الجغرافي الذي يشمل عناصر مجتمع الدراسة والذي تتضح حدوده الجغرافية من خلال العنوان: **واقع التكوين المستمر لأخصائي المعلومات من خلال موقع الفايسبوك: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة المسيلة**. وبالتالي فالمجال المكاني هو المكتبة المركزية لجامعة المسيلة.

#### **2. 2.2.4. المجال الزمني:**

ويتمثل في المدة الزمنية التي يقضيها الباحث في دراسة الظاهرة من بداية تحديد الموضوع إلى غاية اختيار الوسيلة المراد تطبيقها على العينة إلى مرحلة جمع البيانات وتحليلها وتمثيلها في شكل جداول والتعليق عليها وقد دامت هاته الدراسة منذ ماي 2017 إلى غاية مارس 2018.

#### **2. 2.4. 3. أدوات جمع البيانات:**

نظراً لطبيعة موضوع الدراسة فقد قمنا باستخدام كل من الاستبانة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات.

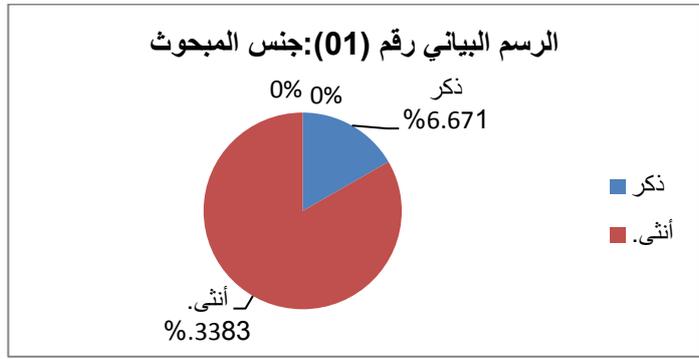
#### **2. 2.4. 4. المجتمع الاصيل للدراسة والعينة المختارة:**

اشتمل مجتمع البحث في دراستنا على جميع المكتبيين العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة المسيلة، ويقدر عددهم **18** مكتبي بمختلف رتبهم ولقد فضلنا أن تكون العينة مسحية شاملة لجميع أفراد مجتمع البحث .

#### **3.4. تحليل بيانات الدراسة الميدانية:**

السؤال الاول/ جنس المبحوث؟

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
16.67%	03	ذكر
83.33%	15	انثى
100%	18	المجموع

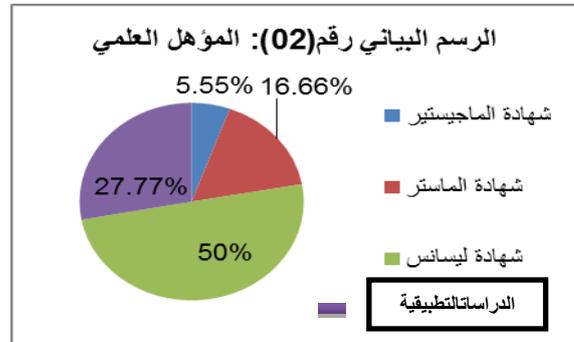


### الجدول رقم (01): جنس المبحوث

من خلال نتائج الجدول رقم (01)، والخاص بجنس المبحوثين نلاحظ تفوقا واضحا للموظفين الإناث بنسبة **83.33%** أي ما يعادل **15** فرد من أفراد العينة مقارنة بالذكور بنسبة **16.67%** أي ما يعادل **03** فرد من أفراد العينة. وهذه النتيجة تدل على أن مهنة المكتبات في جامعة المسيلة من غالبية الإناث، وهذا إنما يرجع إلى إقبال الإناث على دراسة هذا النوع من الاختصاص مقارنة بالذكور وتمكنهن فيه، إضافة إلى ذلك تركيبة المجتمع الجزائري في حد ذاته، حيث أنّ نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور، وكذلك معاناة الذكور في وقت سابق من عائق أداء الخدمة الوطنية الذي يعد شرطا ضروريا من شروط التوظيف.

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
05.55%	01	شهادة ماجستير
16.66%	03	شهادة ماستر
50%	09	شهادة ليسانس
27.77%	05	شهادة الدراسات التطبيقية
99.98%	18	المجموع

### السؤال الثاني: المؤهل العلمي؟



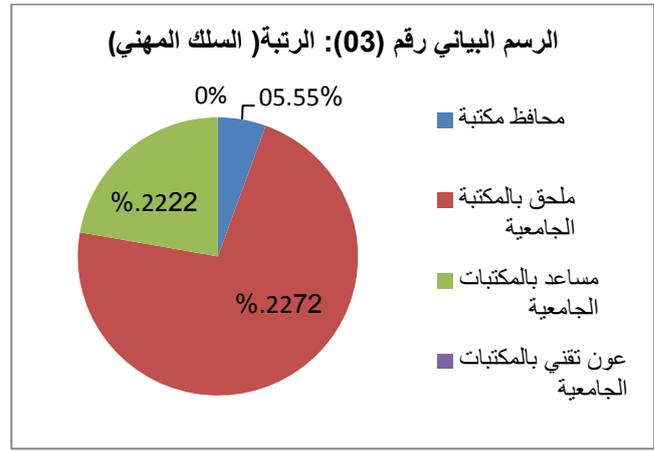
### الجدول رقم (02): التوزيع وفقا للمؤهل العلمي

قد يرجع إلى أن السياسة الحديثة للمكتبة في عملية التوظيف تميل نحو التخصص، خاصة الحاصلين على شهادة ليسانس، وهذا لأن المكتبة تحرص على توظيف ذوي تخصصات علمية عالية من أجل الرقي بعملها وتوفير أفضل الخدمات للمستفيدين منها، كما تأتي شهادة الدراسات التطبيقية في المرتبة الثانية بنسبة **27,77%** وهي نسبة معتبرة وهذا لأن المكتبة تعتمد كثيرا في الوقت الحالي على هذا الصنف من الحاصلين على هذه الشهادة لأداء مختلف الوظائف التقنية في المكتبة، أما بخصوص شهادة الماستر فجاءت النسبة **16.66%**، وهذا راجع إلى قلة المناصب التي تفتح لهذه الشهادة بسبب اشكالية تصنيفها في الوظيف العمومي. وبالنسبة للحاصلين على شهادة الماجستير والتي كانت بنسبة **05.55%**، فإنهم يتوجهون إلى سلك التعليم العالي لأن التوظيف في هذا القطاع يوفر لهم حوافز مادية ومعنوية أكثر تجعلهم يتركون العمل في المكتبات.

### السؤال الثالث: الرتبة (السلك المهني للمبحوث)

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
05.55%	01	محافظ مكتبة
72.22%	13	ملحق بالمكتبة لجامعة
22.22%	04	مساعد بالمكتبات الجامعية
/	/	عون تقني بالمكتبات

الجامعية		
المجموع	18	99.99%

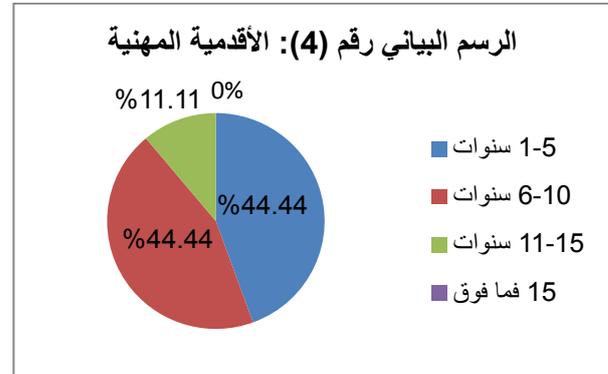


#### الجدول رقم (03): توزيع أخصائيي المعلومات حسب الرتبة

تشير نتائج الجدول (03) الخاص بالرتبة في السلوك المهني لمبجوثي المكتبة عينة الدراسة، أن غالبية الأفراد هم من سلك الملحقين بالمكتبات الجامعية أي ما يعادل نسبة **72,22%** وذلك لأن هذه الفئة من الموظفين تم توظيفها بكثرة في السنوات الأخيرة على أساس المؤهل العلمي الذي يؤهلهم لشغل مثل هذه المناصب، وكذلك بحكم توفير المناصب المالية الخاصة بهم وذلك لتوجيههم أساساً للأعمال، التقنية والنشاطات المكتبية البعيدة عن الطابع الإداري، من أجل السهر على تطوير الخدمات المكتبية من خلال التعامل مع منتجات البيئة الرقمية، أما بخصوص رتبة مساعد بالمكتبات الجامعية فجاءت بنسبة **22,22%** وهي نسبة كافية لأداء هذه الفئة لمهامها داخل المكتبة والمتمثلة في أعمال الخدمات الفنية والتي يندرج تحتها الفهرسة، الإعادة،...، ونلاحظ أن نسبة محافظ بالمكتبات الجامعية تمثل نسبة **05,55%** وهي وظائف ذات طابع إداري تسييري و المكتبة بطبعتها لا تحتاج إلى عدد كبير من هذا النوع من الموظفين، وهو يشغل هذا المنصب عن طريق التدرج بالأقدمية. وفيما يخص عون تقني بالمكتبات الجامعية فقد جاءت النسبة منعدمة، وهذا راجع إلى ترقيتهم في المنصب.

#### السؤال الرابع: الأقدمية المهنية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
1-5 سنوات	08	44.44%
6-10 سنوات	08	44.44%
11-15 سنة	02	11.11%
15 فما فوق	/	/
المجموع	18	99.99%



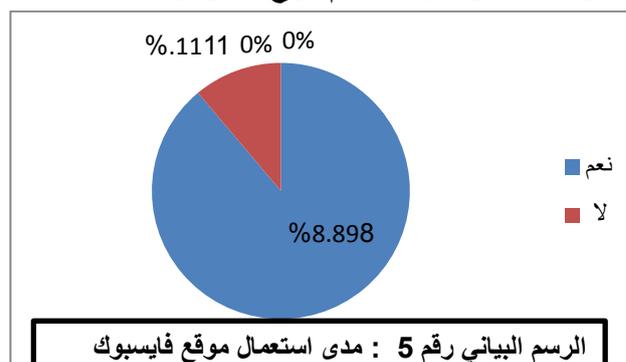
#### الجدول رقم (04): توزيع أخصائيي المعلومات وفقاً للأقدمية المهنية

من خلال الجدول رقم (04) والخاص بالأقدمية المهنية للمبجوثين، نسجل أن أعلى نسبة من الموظفين يملكون أقدمية مهنية أقل من **10** سنوات، أي بنسبة **88,88%** من عينة الدراسة وهذا يرجع أساساً إلى أن المكتبة وظفت عدد كبير من المكتبيين في الآونة الأخيرة من المتخصصين في المجال وذلك لانتشار المعاهد التي تدرس تخصص علم المكتبات والتوثيق من جهة وتعقد العمل المكتبي من جهة أخرى (البيئة الرقمية). لتليها فئة العاملين الذين يملكون أقدمية من **11 - 15** سنة ومثلت نسبة **11,11%** أي ما يعادل **02** فرد من أفراد عينة الدراسة، وجاءت النسبة منعدمة لتعبر عن الفئة العاملة من **15** سنة فما فوق .

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية

نعم	16	88.89%
لا	02	11.11%
المجموع	18	100%

السؤال الخامس: هل تستخدم موقع فايس بوك؟



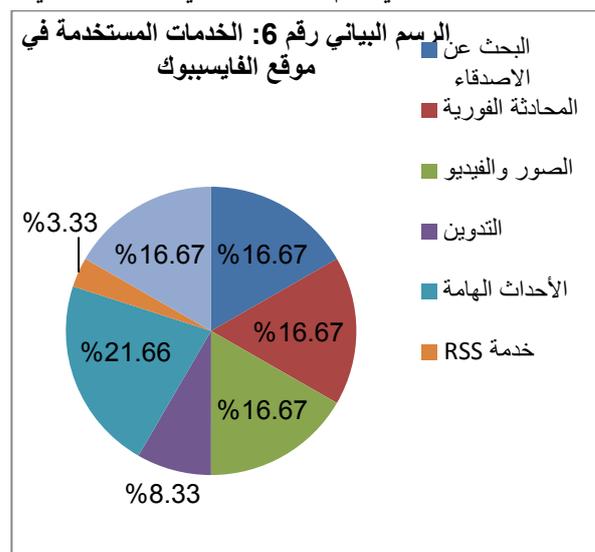
الجدول رقم 05: والخاص بمدى استعمال موقع الفاييسوك

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول الموالي، أن غالبية أفراد المجتمع محل الدراسة يستخدمون الفيس بوك ، وهذا ماعبر عنه بنسبة **88.89%** ويعود هذا حسب رأينا للعديد من الأسباب نذكر منها ما يلي:

- سهولة استخدامه وسرعة نشر المعلومات وتحديثها على هذا الموقع.
- توفره على العديد من الميزات والخصائص التي تجسد مبادئ الويب 2.0، والتي تعطي الأهمية للمستخدم وتشجعه على استخدامها كالتفاعلية وامكانية النشر والتعديل في المحتوى وسهولة التواصل وتشكيل صداقات أما نسبة **11.11%** من مجتمع الدراسة فهم لا يستخدمون الفيس بوك، وهي نسبة قليلة مقارنة بعدد مستخدميه، وربما يرجع ذلك الى العوائق المادية والمتمثلة في غياب الأجهزة وشبكة الانترنت سواء في العمل أو المنزل، وايضا الصعوبات التقنية التي تواجههم في استخدام موقع فايس بوك، وهذا يعبر حسب رأينا عن الفئة التي تواجه صعوبة ولا تمتلك المهارة في استخدام الإعلام الآلي وشبكة الأنترنت. وقد تكون لعدم الرغبة في استخدام شبكة الانترنت وموقع الفيس بوك على حد سواء.

السؤال السادس: ماهي أهم الخدمات التي تستخدمها في موقع فايس بوك؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
البحث عن الأصدقاء	10	16.67%
المحادثة الفورية (الدرشة)	10	16.67%
الصور والفيديو	10	16.67%
التدوين	05	8.33%
الأحداث الهامة	13	21.66%
خدمة RSS	02	3.33%
الرسائل الخاصة	10	16.67%
المجموع	60	100%



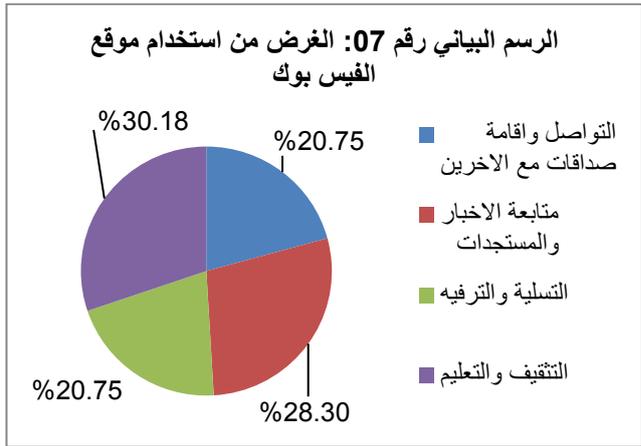
الجدول رقم (06): الخدمات المستخدمة في موقع الفاييسبوك

يمتاز موقع الفاييسوك بتعدد خدماته وتنوعها، ويبين الجدول رقم (06) أهم الخدمات التي يستخدمها أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية على موقع الفاييسوك وقد كانت النتائج كما يلي:

البحث عن الأصدقاء و المحادثة الفورية إضافة الى الصور والفيديو والرسائل الخاصة بنسبة **16.67%** لكل منها، ويرجع ذلك أن الفيس بوك يتيح خدمة الصور والفيديو التي تساعد أخصائي المعلومات في صناعة المحتوى والتعرف أكثر على أصدقائهم، وكذلك خدمة البحث عن الأصدقاء فهي تساعدهم في تشكيل مجموعة من الأصدقاء من الذين يشاركونهم نفس الاهتمامات خاصة المهنية والعلمية منها والتواصل مع الناشطين في ميدان المكتبات والمعلومات، ثم خدمة الرسائل الخاصة والتي يتبادل فيها أخصائي المعلومات نقاشات ومحادثة خصوصية منها ما يتعلق بالمهنة ومنها ما هو شخصي، وجاءت خدمة التدوين وخدمة RSS بنسبة **8.33%** و **3.33%** على التوالي وتعتبر هاتين الخدمتين الأقل استخداماً من طرف اخصائي المعلومات على موقع فايس بوك.

**السؤال السابع: ما لغرض من استخدامك موقع فايس بوك؟**

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
<b>20.75%</b>	<b>11</b>	التواصل وإقامة صداقات مع الآخرين
<b>28.30%</b>	<b>15</b>	متابعة الأخبار والمستجدات
<b>20.75%</b>	<b>11</b>	التسليّة والترفيه
<b>30.18%</b>	<b>16</b>	التثقيف والتعليم
<b>99.98%</b>	<b>53</b>	المجموع



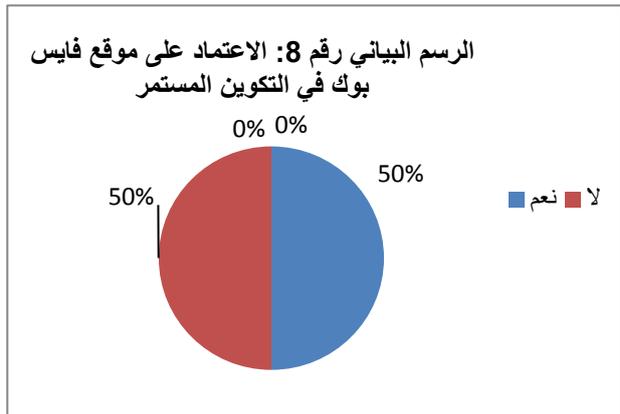
**الجدول رقم (07): الغرض من استخدام موقع الفيس بوك**

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (07) يتضح أن أغراض اخصائي المعلومات من الفاييسوك متنوعة ومتقاربة وهي كما يلي:

- التثقيف والتعليم **30.18%**، متابعة الأخبار والمستجدات **28.30%**، التواصل وإقامة الصداقات مع الآخرين **20.75%** التسليّة والترفيه **20.75%**، ويمكن القول من خلال هاته النتائج أن موقع الفيس بوك بمحتوياته الغنية وخدماته المتنوعة، فهو يحقق لأخصائي المعلومات مختلف حاجياته المعلوماتية كالتعليم وإقامة الصداقات ومتابعة الأخبار والمستجدات وكذا التسليّة والترفيه.

**السؤال الثامن: هل تعتمد على موقع فايس بوك في تكوينك المستمر؟**

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
<b>50%</b>	<b>09</b>	نعم
<b>50%</b>	<b>09</b>	لا
<b>100%</b>	<b>18</b>	المجموع



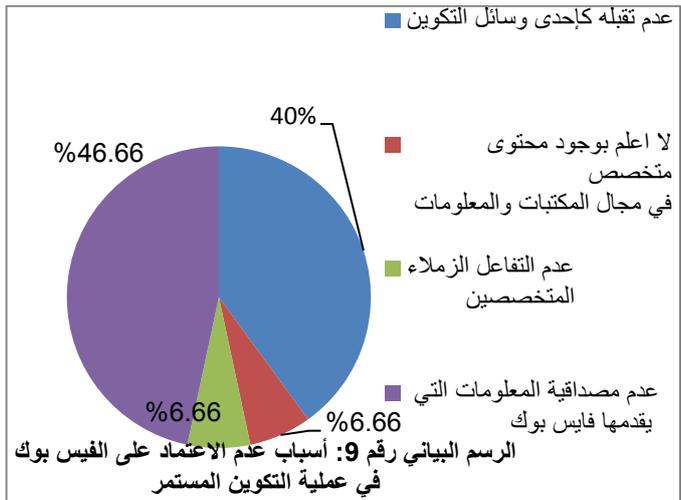
**الجدول رقم (08): الاعتماد على موقع الفاييسوك في التكوين المستمر**

إن عملية التكوين المستمر ضرورية لمهنة المكتبات والمعلومات وذلك لتجدد وتغير مقتنياتها وخدماتها، لذلك على اخصائي المعلومات التكوين المستمر لمسايرة هذا التغير والتطور، وتعتبر الشبكات الاجتماعية عامة والفيس بوك خاصة من بين الطرق الحديثة في التكوين المستمر لما تتمتع به من خصائص ومميزات وهذا ما عبرت عليه نسبة **50%** من أفراد مجتمع الدراسة، بأنهم يستخدمون موقع فايس بوك

في العملية التكوينية، بينما عبرت نفس النسبة اي 50% بعدم استخدام الفيس بوك في عملية التكوين المستمر، وسنقف في السؤال الموالي عن أهم الأسباب التي أدت الى ذلك.

– إذا كانت الإجابة ب لا لماذا؟

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
40%	06	عدم تقبله كإحدى وسائل التكوين
6.66%	01	لا اعلم بوجود محتوى متخصص في مجال المكتبات والمعلومات
6.66%	01	عدم التفاعل الزملاء المتخصصين
46.66%	07	عدم مصداقية المعلومات التي يقدمها فايس بوك
99.98%	15	المجموع



الجدول رقم (09): أسباب عدم الاعتماد على الفيس بوك في عملية التكوين المستمر

يبين الجدول رقم (09) الأسباب التي جعلت نسبة 50% من مستخدمي الفيس بوك لا يعتمدون عليه في تكوينهم المستمر، وقد كانت النتائج كمايلي:

– عدم مصداقية المعلومات التي يقدمها فايس بوك بنسبة 46.66%، وهذا يبين عدم ثقة هذه الفئة في المعلومات التي يقدمها الفايس بوك، وأن هاته الفئة تفضل وسائل أخرى في تكوينها المستمر.

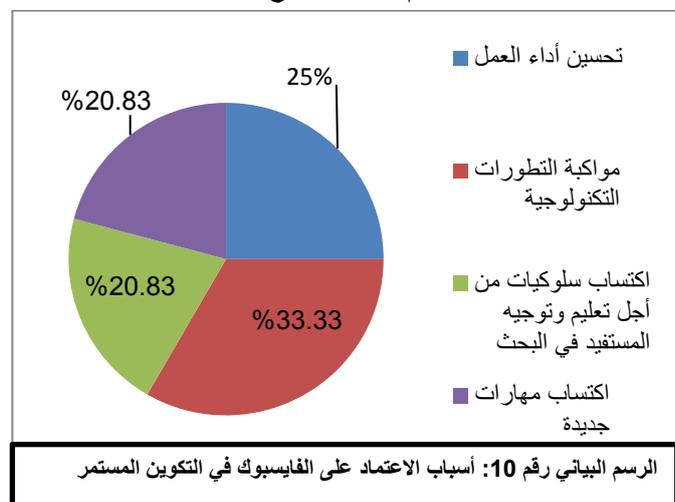
– عدم تقبله كإحدى وسائل التكوين المستمر بنسبة 40%، وهذا يبرز النظرة السائدة حول الفيس بوك عند هاته الفئة، فرغم التطور الذي يعرفه هذا الموقع والخدمات التي يقدمها إلا أن هذه النسبة ترى أن الفيس بوك يبقى وسيلة للتعرف والدرشة.

– عدم التفاعل من طرف الزملاء المتخصصين بنسبة 6.66% وهذا ربما يرجع الى نقص المهارة في التواصل لدى هاته الفئة.

– لا اعلم بوجود محتوى متخصص في مجال المكتبات والمعلومات 6.66% وهذا يفسر غياب مهارة البحث وأن هاته النسبة ليست على إطلاع واسع على مختلف المحتويات التي يقدمها الفيس بوك. وفي المقابل تم استفسار الفئة التي اجابت بأنها تستخدم الفيس بوك حول دواعي الاستخدام فكانت الإجابة في السؤال الموالي.

– إذا كانت الإجابة ب نعم فإلى ما يرجع ذلك؟

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
25%	06	تحسين أداء العمل
33.33%	08	مواكبة التطورات التكنولوجية
20.83%	05	اكتساب سلوكيات من أجل تعليم وتوجيه المستفيد في البحث
20.83%	05	اكتساب مهارات جديدة
99.99%	24	المجموع

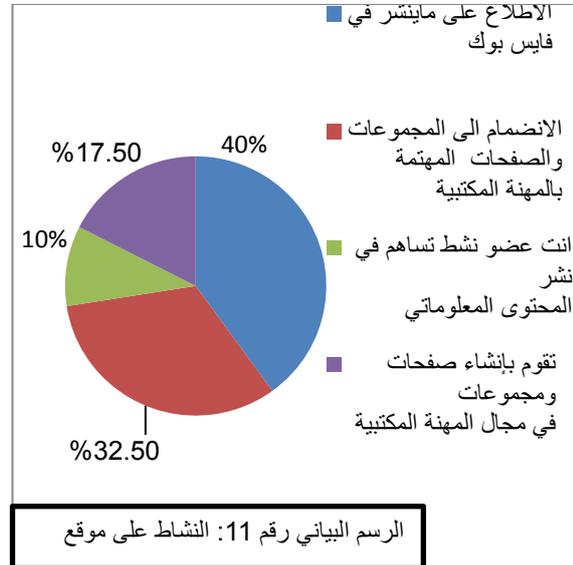


الجدول رقم (10): أسباب الاعتماد على الفيس بوك في التكوين المستمر

من خلال الجدول رقم (10) والذي يكشف أسباب استخدام الفيس بوك، فكانت في الدرجة الاولى من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية بنسبة **33.33%**، وذلك لأن مهنة المكتبات عرفت تطورا وتغيرا كبيرا في إجراءاتها. تلتها تحسين أداء العمل بنسبة **25%** وذلك من خلال الاطلاع على ما ينشر في الفيس بوك وايضا تبادل الآراء مع المتخصصين، وجاءت كل من اكتساب مهارات جديدة واكتساب سلوكيات من أجل تعليم وتوجيه المستفيد في البحث عن المعلومات بنسب متساوية **20.83%** لكل منها.

#### السؤال التاسع: كيف يكون نشاطك لموقع فايس بوك؟

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
40%	16	الاطلاع على ماينشر في فايس بوك
32.50%	13	الانضمام الى المجموعات والصفحات المهتمة بالمهنة المكتبية
10%	04	انت عضو نشط تساهم في نشر المحتوى المعلوماتي
17.50%	07	تقوم بإنشاء صفحات ومجموعات في مجال المهنة المكتبية
100%	40	المجموع

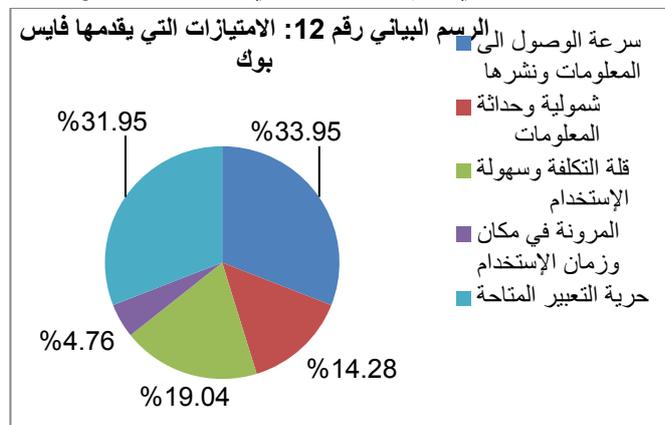


الجدول رقم (11): النشاط على موقع فايس بوك

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) فإن نشاط أخصائي المعلومات على موقع الفيس بوك في سعيهم لتنميتهم المهنية كان كمايلي: ما نسبته **40%** من مستخدمي الفيس بوك في التكوين المستمر يقومون بالاطلاع على ما ينشر في فايس بوك ، وهذه الفئة تعتبر مستهلكة للمعلومة فهي لا تقدم اي اضافة للمحتوى بل تكتفي بما هو منشور في تلبية حاجياتها المعلوماتية. أما نسبة **32.50%** ينضمون الى المجموعات والصفحات التي تهتم بالمهنة المكتبية، من خلال الدخول في الحوارات والنقاشات حول المواضيع المهنية، وتبادل الآراء حول مجريات العمل المكتبي وسبل تحسينه. ويساهم ما نسبته **17.50%** في إنشاء صفحات ومجموعات تختص بالمهنة المكتبية، أي أن هذه الفئة هم مستخدمون إيجابيون ويساهمون في زيادة المحتوى المعلوماتي على هذا الموقع، وبالتالي اسهامهم في عملية التكوين المستمر من خلال نشر المعلومات والمحتوى الخاص بتطوير العمل المكتبي على الصفحات التي ينشئونها، وهذا ما عبرت عليه نسبة **10%** من أفراد مجتمع الدراسة كونهم ينشرون محتوى معلوماتي على هاته الصفحات.

#### السؤال العاشر: ماهي أهم الامتيازات التي يقدمها لك موقع فايس بوك؟

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
30.95%	13	سرعة الوصول الى المعلومات ونشرها
14.28%	06	شمولية وحدائة المعلومات
19.04%	08	قلة التكلفة وسهولة الإستخدام
04.76%	02	المرونة في مكان وزمان الإستخدام
30.95%	13	حرية التعبير المتاحة
99.98%	42	المجموع



الجدول رقم (12): الامتيازات التي يقدمها فايس بوك

يتوفر موقع فايس بوك على جملة من الامتيازات والمميزات التي تميزه عن باقي مواقع الإنترنت، والتي جعلت منه الموقع الأول عالميا، ومن خلال نتائج الجدول رقم (12) فإن أهم الامتيازات التي يقدمها فايس بوك لأحصائي المعلومات كانت كما يلي:

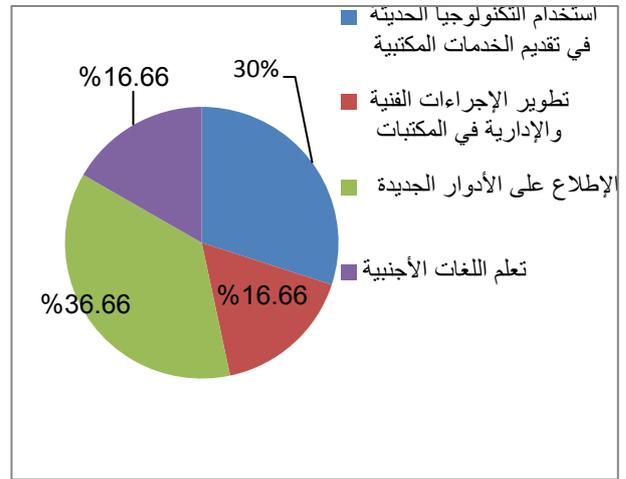
جاءت كل من سرعة الوصول الى المعلومات ونشرها وحرية التعبير المتاحة بنسب متساوية **30.95%** لكل منها، وهذا يبين سهولة نشر المعلومات ومشاركتها على الفيس بوك، أما بالنسبة لحرية التعبير المتاحة راجع حسب رأينا لكون الفيس بوك فضاء حر لتبادل الآراء والتعبير بكل حرية ودون قيود. وترى نسبة **19.04%** أن قلة التكلفة وسهولة الاستخدام هي الميزة التي يقدمها لم فايس بوك، وهذا راجع حسب رأينا لكون تصميم هذا الموقع وإتاحته يتماشى مع مبادئ الويب **2.0** التي تركز أساسا على دور المستخدم في بناء وإثراء المحتوى المعلوماتي، وأكد نسبة **14.28%** على أن شمولية وحداثة المعلومات، ويرجع ذلك كون الفيس بوك يحتوي على كم هائل من المعلومات في شتى المجالات، والتي تمتاز بالحدثة ويرجع ذلك لارتفاع وتيرة النشر على هذا الموقع.

وترى نسبة **04.76%** أن المرونة في مكان وزمان الاستخدام هي الميزة الأساسية التي قدمها لم فايس بوك، وهذا ما يميز الدور الذي يلعبه في التكوين المستمر مقارنة بالوسائل الأخرى.

#### السؤال الحادي عشر: ماهي أهم المواضيع التي تسعى فيها لتكوينك المستمر من خلال موقع الفاييسبوك؟

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
<b>30%</b>	<b>09</b>	استخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمات المكتبية
<b>16.66%</b>	<b>05</b>	تطوير الإجراءات الفنية والإدارية في المكتبات
<b>36.66%</b>	<b>11</b>	الإطلاع على الأدوار الجديدة لأحصائي المعلومات
<b>16.66%</b>	<b>05</b>	تعلم اللغات الأجنبية
<b>99.98%</b>	<b>30</b>	المجموع

الجدول رقم (13): اهم المواضيع لتكوين المستمر من خلال موقع الفيسبوك



الرسم البياني رقم (13): أهم المواضيع لتكوين المستمر من خلال موقع الفيسبوك

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (13) ، بأن الاطلاع على الأدوار الجديدة لأحصائي المعلومات هي العنصر الأساسي الذي يسعون لتحقيقه من خلال التكوين المستمر على موقع فايس بوك، وهذا ما أكدته نسبة **36.66%** من أفراد مجتمع الدراسة، وذلك من أجل معرفة المهام والوظائف المنوطة بهم في ظل التحولات والتحديات التي تعرفها بيئة المكتبات الجامعية.

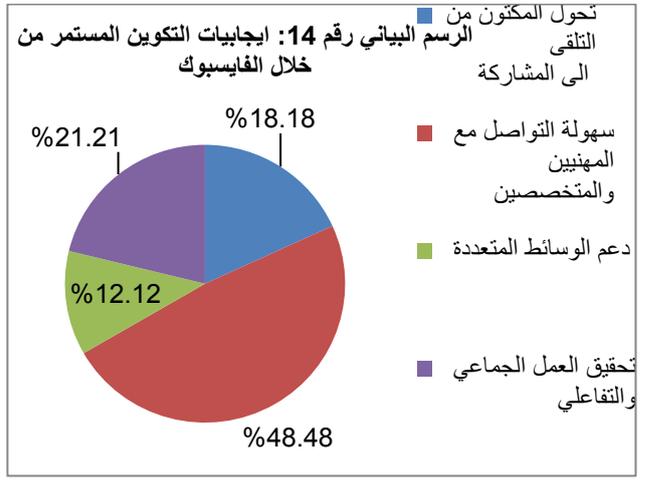
في حين صرحت ما نسبته **30%** على استخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمات المكتبية، فالتكنولوجيا تتطور بشكل سريع ويزداد تأثيرها على العمل المكتبي بشكل كبير، ما جعل هاته النسبة من أخصائي المعلومات يسعون في تكوينهم المستمر من خلال موقع فايس بوك الى معرفة آخر التطورات التكنولوجية في مجالهم.

في حين عبرت ما نسبته **16.66%** وينسب متساوية بأنها تسعى في تكوينها المستمر من خلال موقع فايس بوك الى تطوير الإجراءات الفنية والإدارية في المكتبات وتعلم اللغات الأجنبية، ويرجع ذلك لكون الإجراءات الفنية والإدارية هي أساس العمل المكتبي، ومن خلالها يمكن الحكم على نجاح المكتبات الجامعية في خدمة مستفيديها، بينما الفئة التي عبرت بتعلم اللغات الأجنبية فهي تسعى للتغلب على الحواجز اللغوية ما يسمح لهم بالاطلاع والاستفادة من مختلف المصادر والمراجع باللغات الأجنبية، إضافة الى المحتويات التي يقدمها موقع الفاييسبوك.

#### السؤال الثاني عشر: فيما تتمثل أهم الإيجابيات للتكوين المستمر من خلال موقع الفاييسبوك؟

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات

06	18.18%	تحول المكتون من التلقى الى المشاركة
16	48.48%	سهولة التواصل مع المهنيين والمتخصصين
04	12.12%	دعم الوسائط المتعددة(نصوص، صور، فيديو)
07	21.21%	تحقيق العمل الجماعي والتفاعلي
33	99.99%	المجموع



الجدول رقم (14): إيجابيات التكوين المستمر من خلال الفايسبوك

يبرز الجدول رقم (14) أهم الإيجابيات التي يحققها التكوين المستمر من خلال الفايسبوك لأخصائي المعلومات، و جاءت كما يلي: تمثلت اول نقطة إيجابية في سهولة التواصل مع المهنيين والمتخصصين بنسبة **48.48%** حيث أصبح المكتون في بيئة تواصلية تشجعه على الاستفادة من تجارب الآخرين، وتتيح له الحصول على مختلف المواد التعليمية، التي تساعده في تطوير قدراته المهنية. ورأى ما نسبته **21.21%** من مستخدمي موقع فايسبوك في عملية التكوين المستمر أنه يحقق لهم العمل الجماعي التفاعلي، فعلى خلاف برامج التكوين المستمر التقليدية، فإن موقع الفايسبوك من خلال الخدمات التفاعلية التي يوفرها عن طريق برامج المحادثة والتحاو والمناقشات التي يشارك فيها أخصائي المعلومات على مختلف الصفحات والمجموعات.

وأكد ما نسبته **18.18%** على تحول المكتون من التلقى الى المشاركة في العملية التكوينية، حيث يتخطى أخصائي المعلومات في هذا النوع من التكوين الدور السلبي المتمثل في استهلاك المعلومة، ويصبح كل مستخدم لهذا الموقع في تكوينه المستمر هو مشارك في إنتاج المعلومة ويتجلى هذا من خلال المعلومات التي يتم تداولها على هذا الموقع، من خلال الاستفسارات حول مختلف العراقيل والصعوبات المهنية وطلب المساعدة في الحصول على مختلف المواد التعليمية.

أما نسبة **12.12%** فتري إيجابية التكوين المستمر من خلال موقع الفيس بوك في دعم الوسائط المتعددة، وهذا ما يظهر بأن المحتوى المختلف شكلا (نصوص، صور، مقاطع فيديو، ملفات صوتية...) التي يقدمها الفيس بوك قد ساهمت في الاعتماد عليه بشكل متزايد من أجل التكوين المستمر.

#### 4- النتائج العامة للدراسة:

- تفوق نسبة الإناث على الذكور. إضافة إلى ارتفاع نسبة حاملي الشهادات الجامعية المتخصصين في علوم المكتبات والمعلومات وهو مؤشر إيجابي يدل على الانفتاح الذي تعرفه الجامعة الجزائرية وتوجهها نحو منح الوظائف تبعا للمؤهل العلمي والتخصص.

- كما أن مجتمع الدراسة يتمتع بخصائص نوعية جيدة من حيث المؤهلات والتخصص العلمي والأقدمية والخبرة المهنية، فهي مشجعة رغم أن معظمهم من الشباب حديثي التوظيف، وكذلك التوزيع على أسلاك الاختصاص المتدرجة، كلها معطيات تشكل أرضية صلبة وخصبة للتكوين المستمر في ميدان تكنولوجيا المعلومات على مستوى المهنة المكتبية. وهي مؤشرات توحى بمستقبل تكنولوجي زاهر للمكتبات الجامعية الجزائرية.

- تختلف استخدامات موقع الفيسبوك من قبل أخصائي المعلومات بالمكتبة عينة الدراسة بين الاستخدام لغرض التكوين المستمر من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية وتحسين أداء العمل. وبين الاستخدام لأغراض آخري غير التكوين المستمر، بسبب عدم مصداقية المعلومات التي يقدمها موقع الفايسبوك، إضافة الى عدم تقبله كإحدى طرق التكوين المستمر.

- يهدف أخصائي المعلومات من خلال التكوين المستمر على موقع فايسبوك الى التثقيف والتعليم ومتابعة الأخبار والمستجدات.

- تعتبر خدمة الأحداث الهامة والبحث عن الأصدقاء إضافة إلى المحادثة الفورية والصور والفيديو وكذلك خدمة الرسائل الخاصة من بين أهم الخدمات التي يستخدمها أخصائي المعلومات على موقع فايسبوك لغرض التكوين المستمر.
  - يكون نشاط أخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة المسيلة على موقع فايس بوك من خلال الاطلاع على ما ينشر عليه وأيضا الانضمام الى المجموعات والصفحات التي تهتم بالمهنة المكتبية.
  - تعتبر سرعة الوصول الى المعلومات ونشرها، وكذلك حرية التعبير المتاحة من بين أهم الامتيازات التي يقدمها موقع فايس بوك لأخصائي المعلومات.
  - يساهم موقع فايس بوك في التكوين المستمر من خلال تمكينهم من الاطلاع على الأدوار الجديدة لأخصائي المعلومات، بالإضافة إلى الإحاطة باستخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم خدمات مكتبية متطورة.
  - سهولة التواصل مع المهنيين والمتخصصين وتحقيق العمل الجماعي التفاعلي من بين أهم الإيجابيات التي يقدمها موقع فايس بوك لأخصائي المعلومات من أجل تكوينه المستمر.
- النتائج على ضوء الفرضيات:**

فيما يخص الفرضية الأولى الخاصة ب: " يعتمد أخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة المسيلة في التكوين على موقع الفايسبوك بشكل مستمر ". فلقد تحققت، حيث أن معظم أفراد عينة الدراسة أجمعو أنهم يستعملون موقع الفايسبوك (جدول رقم 5)، ويستخدمونه في عملية التكوين المستمر (جدول رقم 8)، وذلك من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية وتحسين طرق وأداء العمل (جدول رقم 10).

أما الفرضية الثانية والتي مفادها: " يُستعمل الفايسبوك لتحقيق وإشباع دوافع انماء المهارات وتحسين الأداء المهني " فقد تحققت هي الأخرى جزئيا، وذلك من خلال نتائج (الجدول رقم 10)، الذي عبر فيه أفراد عينة الدراسة عن مساهمة الفايسبوك في مواكبة التطورات التكنولوجية وتحسين أداء العمل، وكذا الإطلاع على الأدوار الجديدة لأخصائي المعلومات واستخدام التكنولوجيا الحديثة في الخدمات المكتبية (الجدول رقم 13). و الانضمام الى المجموعات والصفحات المهتمة بالمهنة المكتبية حسب نتائج (الجدول رقم 11)

فيما يخص الفرضية الثالثة والتي مفادها " تتحقق لأخصائي المعلومات العديد من الإيجابيات جراء استخدامه لموقع الفايسبوك ". فقد تحققت وبنسبة عالية، وذلك من خلال إقرار أفراد عينة الدراسة بأن موقع الفيسبوك قدم لهم جملة من الإيجابيات أبرزها تمكينهم من التواصل مع المهنيين والمتخصصين وكذلك تحقيق العمل الجماعي التفاعلي (الجدول رقم 14). وكذا سرعة الوصول الى المعلومات ونشرها وحرية التعبير المتاحة من خلال الفايسبوك حسب نتائج (الجدول رقم 12).

#### خاتمة

هناك تقدم شاسع وهائل في التكنولوجيا و الشبكات الاجتماعية مما خلق الحاجة للتفكير بطرق تدريب جديدة و مبتكرة حتى تواكب هذا التطور و لتلبي متطلبات اخصائي المعلومات الذي أصبح طموح للمعرفة بالتكنولوجيا.

مما سبق ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها يجب على أخصائي المعلومات أن يستغل وسائل التواصل الاجتماعي عامة وموقع الفيسبوك خاصة لما له من اثر واضح من تفاعل و تبادل اراء و نقاش و خبرات حول المهنة المكتبية، فهو وسيلة ممتعة و سهلة ومتوفرة في كل مكان. و من هنا نوجه الأنظار للمكتبات نحو استخدام الفيسبوك في التكوين نظرا لما يقدمه من جوانب ايجابية فتحت مجال أوسع لتداول مختلف المعارف لمستخدميها و لكن نوصي أن يستغل الفيسبوك بطريقة نافعة وجيدة و المحافظة على القيم والسلوكيات.

وما يمكن أن نختم به دراستنا هو أن هناك حاجة ماسة لإجراء مزيد من البحوث في أنواع النماذج التي يجب استخدامها في تدريب أخصائي المعلومات وتأهيلهم بالعصر الرقمي.

وانطلاقا من مجموع النتائج المتوصل إليها في دراستنا، نقدم مجموعة من الاقتراحات والحلول لتطوير التكوين المستمر لأخصائي المعلومات من خلال موقع فايسبوك بمكتباتنا الجامعية وهي كالتالي:

- الالتحام والتفاعل بشكل أكثر فعالية مع ثورة المعلومات والاتصالات والتقنيات المستحدثة في التدريب والتزود من حصيلتها خاصة الشبكات الاجتماعية في مقدمتها موقع الفايسبوك.
- ضرورة إنشاء حسابات رسمية للمكتبات الجامعية الجزائرية على موقع الفايسبوك.
- توفير فضاءات كافية لاستخدام موقع الفايسبوك على مستوى المكتبات الجامعية، مع توجيه لأهم الحسابات والمجموعات والصفحات التي تقدم محتويات علمية حول العمل المكتبي.
- الإعلام أكثر حول أهمية الفايسبوك ودوره في تبادل المعلومات وبناء المعرفة. وكذا تنظيم دورات تكوينية حول كيفية الاستغلال وسبل التعلم من هذا الموقع.

## ٤٥ البيبليوغرافية

### ٤٥ الكتب:

#### أ. باللغة العربية

- 1- إبراهيم ، السعيد مبروك. تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات . الاسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، 2012. 247ص.
- 2- بدر، أحمد. المكتبات الجامعية. تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي. القاهرة: دار غريب، 2001، 396ص.
- 3- البنهاوي، محمد أمين. إدارة العاملين في المكتبات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1984، 285 ص.
- 4- بهجة، بومعراي. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكتبة الحديثة. عمان: دار الفرقان، 1997.
- 5- خليل الجميلي، خيري. التنمية الإدارية في الخدمة الاجتماعية: البناء الاجتماعي للمجتمع. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1998. 247ص.
- 6- الراحي، محمد. المكتبة المدرسية في التعليم و التعلم. تونس: المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم. ادارة التوثيق و المعلومات، 1996.
- 7- رضوان، محمود عبد الفتاح. تحديد السياسات التدريسية وتخطيط التدريب. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2013. 115ص.
- 8- علي خليل، شقرة. الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014.
- 9- عمر محيريق، مبروك. دراسات في المعلومات والبحث العلمي والتأهيل والتكوين. القاهرة: عصمي للنشر والتوزيع، 1996.
- 10- كريم، مراد. مجتمع المعلومات وتأثيراته على المهنة المكتبية : الحالة الجزائرية نموذجاً. قسنطينة: دار بهاء الدين، 2011. 182ص.
- 11- المقدادي، خالد غسان. ثورة الشبكات الاجتماعية: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها. [د،م]: دار النفائس، 2013.
- 12- هتيمي، حسين محمود. العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015.

#### ٤٥ المجالات:

#### أ. باللغة العربية:

- 13- بن السبتي، عبد المالك. "أفاق تطوير مهنة المكتبات والمعلومات في الجزائر" . مجلة المكتبات والمعلومات . قسنطينة :جامعة منتوري، نوفمبر 2006 مج. 3. ع. 1. ص. ص. 42-25.
- 14- بودربان، عز الدين. "تكوين المستفيدين في مجال المعلومات بين الحاجة والعائق" . مجلة المكتبات والمعلومات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2002 مج. 1. ع. 1، ص. ص. 80-76.
- 15- عبد الرحمن، عمر حسين. "تدريب أخصائي المكتبات للعصر الرقمي بالمكتبات الجامعية الإفريقية". مجلة دراسات المعلومات، 2009. ع. 5. ص. ص. 92-81.
- 16- كريم، مراد. "التكوين المستمر للمكتبيين الممارسين في مؤسسات التعليم العالي: دراسة ميدانية بمدينة قسنطينة". مجلة المكتبات والمعلومات. 2006. مج. 3. ع. 1، ص. ص. 125-109.
- 17- مجاهد، أماني جمال. إستخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة . مجلة دراسات المعلومات. جامعة المنوفة: قسم المكتبات والمعلومات، ع. 8، ماي 2010.

18- معمور، جميلة. "المكتبيون الحاصلون على شهادة جامعية في علم المكتبات: بين التكوين النظري والعمل الميداني بجامعة منتوري- قسنطينة". مجلة المكتبات والمعلومات، نوفمبر 2006. مج. 3. ع. 1، ص. ص. 95-102.

٥٥ البحوث والدراسات الجامعية:

أ. رسائل الدكتوراه باللغة العربية:

19- بودريان، عز الدين. البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات: دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية الجزائرية. ولاية قسنطينة نموذجا. أطروحة دكتوراه دولة: علم المكتبات: قسنطينة. 2005، 261 ص.

20- سعيدي، وهيبة غرامري. التكوين الجامعي في علم المكتبات وعلاقته بسوق الشغل الجزائرية: دراسة ميدانية. رسالة دكتوراه: علم المكتبات: الجزائر، 2007. 407 ص.

21- مجاهدي، الطاهر. فعالية التدريب المهني وأثره على الأداء: دراسة ميدانية بمؤسسة النسيج (TINDAL) المسيلة. أطروحة دكتوراه: علم النفس العمل والتنظيم: المسيلة، 2008. 262 ص.

ب. مذكرات الماجستير باللغة العربية:

22- بوعبوز، سليمة. تكوين إختصاصي المعلومات على إستراتيجيات البحث عن المعلومات الإلكترونية وأثره البيداغوجي على المستفيد بمكتبات جامعة منتوري. مذكرة ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة، 2011. 176 ص.

22- الحمزة، منير. دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية: المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة نموذجا. مذكرة ماجستير: قسم علم المكتبات: جامعة منتوي - قسنطينة، 2008. 336 ص.

23- دعي، أحمد. التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية من خلال الشبكات الإجتماعية: دراسة ميدانية بالمكتبات المركزية الجزائر1، الجزائر2، الجزائر3. مذكرة ماجستير. جامعة وهران 1 احمد بن بلة: كلية العلوم الانسانية والحضارة الاسلامية: قسم علم المكتبات. 2015.

٥٥ أعمال الملتقيات والمؤتمرات:

24- بوعناقفة، سعاد. التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لجزائرية ( الفرص والتحديات). المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. السعودية: المدينة المنورة، 26 - 27 نوفمبر 2013.

25- صوفي، عبد اللطيف. نحو استراتيجية عربية موحدة للتكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات. أعمال المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، المنعقد في القاهرة ( 12 - 17 أوت 2000 ) مقر جامعة الدول العربية. تونس - الرياض: منشورات الاتحاد ومكتبة الملك عبد العزيز العامة، 2001،

26- ميرك سامي؛ الربيع دومير. التكوين المستمر مابين مهنيي المكتبات في بيئة 2.0: مهنيي المكتبة الوطنية الجزائرية نموذجا. المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. قطر: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2012.

٥٥ الوابوغرافية:

أ. باللغة العربية

27- أحجيوج، محمد السعيد. الشبكات الاجتماعية على الويب. [متاح على الخط].

28- ماجد، تريان. الفايسبوك بين السلبيات والايجابيات. [متاح على الخط].

28- ماجد، تريان. الفايسبوك بين السلبيات والايجابيات. [متاح على الخط].

ب. باللغة الأجنبية:

29' dictionnaire reverso. **définition de mot autoformation**. en ligne disponible sur le lien : <http://dictionnaire.reverso.net/francais-definition/autoformation>. page consulté le 12/03/2018 à 16

:11